



من دفتر الوطن مجمع الشور

حسن م. يوسف

منذ أن نفتح وعيي على الدنيا وأنا أتساءل عن سبب اعتبار اليهودي، في كل مكان، رمزاً لكل ما هو سلبي في الأخلاق والسلوك. وقد كبر هذا السؤال معه وأزداد إحساساً أثناء دراستي للأدب الإنجليزي واطلاعني على الأداب الغربية، فكثير من الكتاب الأوروبيين يصوروون اليهودي مراياً أو قواداً يعبد الذهب ويدين الخيانة. وقد صفت خلال مراحل عديدة إجابات مختلفة عن هذا السؤال، إلا أنه لم يكف عن طرح نفسه عليّ وخاصة بعد أن علمت من مصادر موثوقة أن اليهود قد تم طردتهم عبر التاريخ من تسعه وسبعين بلداً، وقد تكرر هذا في بعض تلك الدول أكثر من مرة! والحق أنني لم است كره الأميركيان العاديين لليهود ملساً اليدي، لكنهم لا يصرحون بذلك إلا لأن يتفقون بهم أشد الثقة، وقد كشف في أحدهم أن اليهود الأميركيان يحتكرون صناعة المواد الإباحية ويدعمون الجنسية المثلية وباعثون دوراً كبيراً في الجريمة المنظمة وتجارة الرقيق. فاليهود يدعون أن حياة الأغيار عديمة القيمة حباهما، أما حياة اليهودي فلها قدسية الإله. وسر خوف الأميركيان العاديين من إعلان آرائهم بدور اليهود هو سيطرة مؤلاء على أغليبية الثورة ووسائل الإعلام والأساطير الأكademية، وكذلك سيطرتهم على الكونغرس ومجلس الشيوخ، فضلاً عن كونهم يلعبون الدور الحاسم في اختيار الرئيس، من خلال التبرعات المالية المشروطة، رغم أنهن يشكلون أقل من ٢ بالمائة من سكان أميركا. وفي روسيا المعاصرة كانوا حتى وقت قريب يسيطرون أيضاً على كل فئات الإعلام والصحافة، وهو لا يتربون في تصفية من لا ينفع معه الترهيب ولا الترغيب ومن يعرّون ممارساتهم، إذ قاموا باختيار خمسة من الكتاب الروس لعل أبرزهم يوري إيفانوف صاحب كتاب «الصهيونية.. حذار».

ثمة مقوله تنسب للfilسوف الصيني كونفوشيوس مفادها: «الناس فيهم الكاذب والغشاش والخائن والمخداع، فلو أثرك ماملت كل إنسان بما فيه من صفات لا جنح فيك ما تفرق فيه، فتصبح أخط الناس، لذلك عامل الناس كما تحب أن يعاملوك». والحق أن هذه الفكرة أثارت في أبعاد وأسباب الجرائم التي يقترفها الصهاينة في غزة ومحظوظ أنباء فلسطين، فقد اجتمع في الصهاينة كل ما تفرق في مضطهديهم عبر التاريخ، وهو يصيرون خلاصة شرورهم على رؤوس أهلنا في فلسطين. فهو يعودون ضحاياهم في البرد القارس كما فعل النازيون بضحاياهم من اليهود. وهو، في غزة، يقدون الرومان عندما قاموا بتسوية مدينة قرطاج بالأرض عام ١٤٦ ق. م. وأهلكوا فيها الحرج والنسل، ثم زرعوا أرضها ملحة حتى لا تمر بعدها أبداً. ولكي يكتمل التشابة يعمد الكيان السرطان لإغراق الأنفاق بماء المالح ما «سيجعل القطاع غير صالح للسكن لثلثة عام» على حد قول ممثل روسيا في مجلس الأمن، فليه الجوهرية باتت ملوثة بالأملاح، وضخ المياه أحدث آهاليات أرضية أدت لاستشهاد أعداد كبيرة من أبناء غزة.

قبل أيام شهدت لقاء مع المؤرخ اليهودي العراقي (الإسرائيли) آفي شلامي أشاد فيه بتعاليم اليهود مع مختلف أطياف المجتمع العراقي وأكد أن «معاداة السامية مرض أوروبوي ولدى في أوروبا في العصور الوسطى». يؤكّد المؤرخون المنصفون أن اليهود عاشوا أيامهم الذهبية في ظل الحكم العربي، وهو الآن يرون المعروف وفق طبيعتهم وقد صدق أبو الطيب المتنبي إذ قال: «وما قتل الآحرار كالغفور عنهم / ومن لك بالحر الذي يحفظه اليد». إذا أنت أكرمت الكريم ملكته / وإن أنت أكرمت اللئيم تمرداً / ووضع الدئي في موضع السيف بعلاله / مضر كوضع السيف في موضع التدي».

زاماً تغني في دار الأسد: سوريا بلد غني بالثقافة والفن والحضارة



الوطن

مغنية الأوبرا البولونية دومينيكا زاماً تحيي أمسية أوبرالية استضافتها خشبة مسرح الأوبرا بدار الأسد للثقافة والفنون، مقدمة مجموعة متنوعة من الأعمال الموسيقية الكلاسيكية لكتاب الملحنين العالبيين. وأعربت عن سعادتها البالغة لوجودها في سوريا، وقالت: «سوريا بلد غني بالثقافة والفن والحضارة، والشعب السوري مضياف وكريم ورأيق».

جامعة روسية تعلن تطوير برمجيات ذكاء اصطناعي جديدة وكالات

أعلنت جامعة الأبحاث الوطنية الروسية تطوير برمجيات ذكاء اصطناعي جديدة لمعالجة مختلف أنواع البيانات. ونقلت وكالة «تس» عن رئيس مركز الذكاء الاصطناعي في الجامعة مديرها إيفو فسي قوله: «البرمجيات الجديدة لديها ميزة مهمة هي القدرة على العمل مع مختلف أنواع البيانات، وبفضل استخدام خوارزميات التعلم الآلي الحديثة يمكن تحقيق دقة وموثوقية كبيرة في معالجة وتحليل البيانات».

وأضاف: «طور علماء الجامعة خوارزمية قادرة على التعرف على العبارات في النصوص والتأكد من صحتها، من خلال البحث في أرشيف ضخم من المعلومات، ويمكن لهذه البرمجيات أن تعمل حالياً مع العبارات المكتوبة باللغات الروسية والبلغارية والإنكليزية، وفي المستقبل ستتوسع قدراتها للعمل مع لغات أخرى».

وأشار إلى أن مهمة معالجة البيانات عادة ما تكون صعبة بالنسبة لأنقذلة الذكاء الاصطناعي، حتى بالنسبة لأنقذلة اللغوية الكبيرة مثل (جي بي تي)، وهذه الأنقذلة قد لا تتعلم بالشكل المطلوب لتقديم إجابات المستخدمين في حال لم يكن لديها بيانات دقيقة.

وستكون البرمجيات الروسية الجديدة قادرة على استخدام مصادر بيانات مختلفة، مثل الموسوعات المتاحة عبر الإنترنت وقواعد البيانات المتخصصة، ما سيجعلها مفيدة للتحقق من البيانات المتعلقة بموضوعات متعددة.

نجت من موت محقق بعد سقوطها من ارتفاع شاهق

وكالات

أفادت شبكة «بي بي سي» بأن سائحة سقطت من ارتفاع ٢٠ متراً في أثناء جولة في الجبال ونجت من الموت المحقق. وكانت سائحة، لم يذكر اسمها، مسافرة عبر محمية الحيرات الطبيعية في كمبريا عندما قررت تسلق جبل بلينكاثرا في سلسلة الجبال شارب إيدج. وفي لحظة ما سقطت من منحدر زلق، وترجحت إلى الأسفل، وبعد أن سقطت من ارتفاع نحو ٢٠ متراً، تمكنَت من التشبث بالحاجارة. وقد لاحظها أحد السياح، وتمكنَ من الوصول إليها وتقديم الإسعافات الأولية، كما قام باستدعاء رجال الإنقاذ، وتم إنزالها من الجبل باستخدام الحبال، ونقلَت بطائرة مروحية إلى المستشفى. وحالها الآن مستقرة.

طالب شطر نصفين

وكالات

تمكنت الأجهزة الأمنية المصرية من العثور على الجزء العلوي من جسد الطالب إيهاب عبد العزيز، بعد أن عثر على الجزء السفلي وقت اختفائه في ١٣ شباط الماضي بأحد أقبية الصرف الصحي، وتبيّن أن الأجزاء التي عثر عليها هي منطقة الأذرع والجزء العلوي باستثناء الرأس بالقرب من أحد المصارف المائية، وتم نقله إلى المشرحة واستدعاء أسرته للتعرف عليه.

وكانت لجنة من الطب الشرعي قد وضعت تقريراً نهائياً بشأن الجزء الذي عثر عليه بعد أن جرى عمل تحليل البصمة الوراثية بمعامل الطب DNA، حيث يليق أن يكون المبلغ عن اختفائة هو لالدين المبلغ الذي عثر عليه مقتولاً، والذي عثر عليه مقتولاً بعد أخذ عينات من والده.

أطعمة تسبب الحساسية

وكالات

أشارت الدكتورة سفيتلانا ياكوشينا اختصاصية الأمراض الباطنية إلى أن الحساسية الغذائية تبدأ عادة في مرحلة الطفولة، وعملياً تستمر مدى الحياة.

وقالت: «عندما يواجه الأشخاص الذين يعانون من الحساسية الغذائية، مسببات الحساسية، يتوجهون الأجسام المضادة، ما يؤدي إلى أعراض مختلفة (التنفس، الشري، الموجة، السعال، تورم الحلق، صعوبة التنفس، نوبة الربو، إلخ). وأخطر رد فعل تحسسي هو صدمة الحساسية (انخفاض ضغط الدم وفقدان الوعي)، ويمكن أن يؤدي تقصص الرعاية الطبية الطارئة إلى الوفاة».

ووفقاً لها، يمكن لأي منتج أن يثير الحساسية، ولكن لا يعاني الجميع الحساسية، لأن مستوى الحساسية يعتمد على درجة حساسية المنتج.

وحالة الجهاز المناعي والاستعداد الوراثي، إضافة إلى ذلك تقلل المعالجة الحرارية من حساسية بعض المنتجات.

وأضافت: «أقوى مسببات الحساسية هي حليب البقر ومنتجاته الآلية، التي تحتوي على نحو ٢٠ بروتيناً: الأسمدة والملحولات البحرية والبيض، وللحد من الحساسية ينصح بسلق البيض لمدة نصف ساعة تقريباً».

وأكدت أن بعض اللقالحات التي تعتقد على بياض البيض يمكن أن تسبب الحساسية، لذلك يجب على الشخص إبلاغ الطبيب إذا كان يعاني الحساسية. ووفقاً لها، تنسكب معظم المكسرات وخاصة الفول السوداني إلى مسببات الحساسية، لأنها يحتوي على نحو ٣٠ بروتيناً مسبباً للحساسية، كما ينسكب القطر والعسل ولحم الدجاج والحمضيات والعنبر واللثامن والثمار الحمراء والفراولة وغيرها وكذلك الخضروات الصفراء والحمراء والشوكلولا والقهوة والكافكا، والقمح إلى مسببات الحساسية.

أما بالنسبة للوقاية من الحساسية الغذائية ومنع تطورها، فيجب على المرأة الحامل أن تبدأ باتباع نظام غذائي مضاد للحساسية حتى نهاية فترة الرضاعة الطبيعية.

إلهام شاهين: لم أفك بالاعتزال على الإطلاق

وكالات

أكدت الفنانة المصرية إلهام شاهين أنها منذ احترافها للممثلية لم تفك على الإطلاق بالاعتزال.

وضحة أنها قد توقفت عن الظهور على الشاشة

فقط لغاية المشاركة في

عمل تقتنع به، ويكون

محلاً للمفاجأة بالنسبة

للجمهور.

وأكدت أنها تستغل

موقع التواصل

الاجتماعي في جانبها

الإيجابي، إذ توقّف

خلالها حضورها

الفني سواء في الأعمال

والمهرجانات، لكنها

تعتبر نفسها متابعة غير

جيدة لها.

ولم يتم الكشف عن سبب

تلف الجناح، وتقوم

إدارة الطيران الفيدرالية

بالتحقيق في الحادث.

ويأتي ذلك وسط مخاوف

وتحججت لطبيب أيضاً

من أجل انقصان الوزن،

لكنها لم تستفده منها.

افتخار لوجهة باب طائر

الجسم، لفقد الشهية عن

تناول الطعام بسبب تلك

الأدوية.

يعزى إلى فقدان البراغي.

راكب ينقذ طائرة من كارثة

وكالات

اضطررت طائرة تابعة لشركة «يونايتد إيرلاينز»

الأميركية كانت متوجهة

من سان فرانسيسكو إلى

بوسطن للهبوط اضطرارياً

بعد أن لاحظ أحد الركاب

أن جناح الطائرة يوشك

على الانفصال عن هيكل

الطائرة.

وقال أحد المسافرين: «نحن

على وشك الهبوط في دنفر

مع تفكك جناح الطائرة..

لا يستطيع الانتظار حتى

تنتهي هذه الرحلة».

ولم يتم الكشف عن سبب

تلف الجناح، وتقوم

إدارة الطيران الفيدرالية

بالتحقيق في الحادث.

ويأتي ذلك وسط مخاوف

وتحججت لطبيب أيضاً

من أجل انقصان الوزن،

لكنها لم تستفده منها.

افتخار لوجهة باب طائر

الجسم، لفقد الشهية عن

تناول الطعام بسبب تلك

الأدوية.